

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الثَّأْدَاءُ والدَّأْثَاءُ : الأَمَّةُ .

والسَّحَنَاءُ : الهيئة على فَعْلَاءَ بفتح العين ولم أسمع أحداً يقول ذلك غيرُه والمعروف عندنا بجزم العين .

وفي الصحاح المَوْضَعُ بفتح الضاد لغة في الموضع سمعها الفرَّاءُ .

وفي شرح المقصورة لابن خالويه : الجَهَامُ : السَّحَابُ الذي قد هَرَّاقَ ماءه ومثله الهَفُّ والجُلْبُ والسَّيِّقُ والصُّرَّرَادُ والنَّجْوُ والنَّجَاءُ والجَفْلُ والنَّزَّجُ ذكروه الفراء قال أبو عبيد : وأنا أنكر أن يكون الزعيج من كلام العرب والفراء عندي ثقة . انتهى .

ومن افراد الأصمعي - قال في الجمهرة قال الأصمعي : سمعتُ العرب تقول : هم يَحْلُبُونَ وَيَحْلَبُونَ ولم يقل هذا غيرُ الأصمعي .

وقال : أرض قرْواحٍ وقرْواحٍ وقرْحياءٍ ممدودة : قفراء ملساء قرْحياءٍ لم يجئ به غيره . وفي كتاب (ليس) لابن خالويه : لم يقل أحد من أصحاب اللغة قرياح وقرْحياء إلاَّ الأصمعي .

قال في الجمهرة : ويقال : هَسَّ الشيء إذا فَتَّه وكسره .

والهسيس مثل الفَتْتُوت كذا قال الأصمعي وحدَه .

وفي الصحاح - قال الأصمعي : ما سَمَعْنَا العام قابِةً : أي صوت رَعْدٍ .

قال ابن السكِّيت : ولم يَرَوْ هذا الحرفَ أحدٌ غيره والناسُ على خلافه إنما يُقال : ما أصابتنا العام قابِةً أي قَطْرَةٌ .

ومن أفراد أبي حاتم - في الجمهرة : كان أبو حاتم يقول : سمعتُ بعضَ مَنْ أَثِقُ به يقول : الكَايِكَاةُ : البَايِضَةُ ولم يسمع من غيره .

ومن أفراد أبي عثمان الأشُّنَانَدَانِي : ذبيت شَفَّتُهُ كما يقال ذَبَّتْ بمعنى ذبلت من

العَطَشِ ولم أسمعها من غيره .

فإذا كان هذا صحيحاً فمنه اشتقاق ذُبَيَان